

## القدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزيتون في مصر ودول البحر المتوسط

محمد على محمد سكر

إلهام إبراهيم يونس عبد العال

باحث إقتصاد زراعي

أستاذ مساعد إقتصاد زراعي

قسم الدراسات الإقتصادية، شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية، مركز بحوث الصحراء

### مقدمة:

تعتبر تنمية الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية ضرورة لزيادة القدرة التنافسية للدول النامية في تصنيع المواد الخام والمحاصيل الزراعية. وتتعرض منتجات الصناعات الغذائية ومنها زيت الزيتون وزيتون المائدة بدول إقليم البحر المتوسط لمنافسة شديدة في الأسواق الدولية من حيث الجودة والسعر على حد سواء وبصفة خاصة بعد تطبيق الإتفاقيات الدولية التي وضعت مواصفات قياسية ومعايير للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية .

ويعد نموذج سلسلة القيمة الذي قدمه بورتر عام ١٩٨٥ في كتابه (Competitive Advantage) أحد أساليب تحسين القدرة التنافسية، وفيه يشير مصطلح "القيمة" إلى القيمة المضافة التي يتم من خلالها إضافة قيمة إقتصادية لسعة ما خلال سلسلة من الأنشطة التي يترتب عليها إشتقاق منتجات ثانوية أخرى. وعرف المعهد الدولي للتنمية الإدارية International Institute for Management Development (IMD) التنافسية بأنها " قدرة الاقتصاد على توليد القيمة المضافة بصورة أكبر من الاقتصادات المنافسة في الأسواق الدولية." (٣) ومن هنا يمكن أن يمتد مفهوم تحليل سلاسل القيمة للزيتون ليشمل المنافسة الدولية لكل منتج بالسلسلة على مستوى مراحل الإنتاج والتصنيع والتجارة الدولية بين أهم الدول المنتجة والمصدرة.

ويعتبر الزيتون هو المنتج الذي يستهلك على مستوى العالم والذي يرتبط إنتاجه بدول البحر المتوسط، وينطبق هذا على جميع المنتجات التصنيعية للزيتون (زيت الزيتون وزيتون المائدة). ويعتبر هيكل المنافسة بين دول الإنتاج هو المحدد الرئيسي لسوق ذلك المنتج والذي يتسم بثلاث خصائص هي: زيادة الطلب العالمي، زيادة إنتاج بعض الدول من خارج الإتحاد الأوربي وبصفة خاصة دول جنوب المتوسط، وأخيرا المنافسة غير الكاملة لمعظم منتجاته التصنيعية وبصفة خاصة زيت الزيتون، حيث يحتكر عدد قليل من المصدرين تعبئة وتغليف الزيت (٦).

وفي الآونة الأخيرة تضافرت جهود دول البحر المتوسط في وضع آلية لإنتاج وتصنيع الزيتون ومنتجاته من خلال المجلس الدولي للزيتون الذي أنشأ بموجب إتفاقية دولية موثقة بالأمم المتحدة عام ٢٠١٥ إستهدفت توحيد معايير مراقبة جودة منتجات زيت الزيتون وزيتون المائدة لحماية حقوق المستهلك ومنع الممارسات الإحتيالية وتسهيل تدفق التجارة الدولية والمنافسة. وتشارك دول الإتحاد الأوربي كلها بتمويل المجلس بحوالي ٧١٧ حصة كما تعتبر تونس وتركيا والمغرب ومصر من أهم المشاركين بحصص تبلغ حوالي ٦٦، ٦٧، ٤١، ٢٣ حصة على الترتيب من إجمالي ١٠٠٠ حصة (٦).

### مشكلة البحث

على الرغم من تركيز إنتاج الزيتون في دول إقليم البحر المتوسط والتي تنتج وحدها حوالي ١٧,٦٧٤ مليون طن بما يمثل ٩٥% من إجمالي إنتاج الزيتون بالعالم والذي بلغ حوالي ١٨,٦٣٥ مليون طن في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦) (جدول ١ بالملحق)، تتباين كمية وقيمة صادرات كل دولة من دول الإقليم وفقا لسلسلة القيمة (محصول الزيتون - زيت الزيتون البكر - زيتون المائدة)، فعلى الرغم من أن مصر تعتبر الدولة الأولى التي تصدر محصول الزيتون، حيث تصدر حوالي ٢٤,٥٤٥ ألف طن بما يمثل حوالي ٤٩% من صادرات العالم والتي بلغت ٥٠,٣٣٥ ألف طن بقيمة بلغت ٣٥,٧ مليون دولار، لا تتعدى قيمة صادرات

الزيت عن ٣,٦ مليون دولار في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦. وبالمقارنة مع أسبانيا التي تصدر ٤,١ ألف طن من المحصول بقيمة ٧,٥ مليون دولار فقط، إلا أنها تحظى بالترتيب الأول على العالم لمنتجات زيت الزيتون وزيتون المائدة بنسبة ٤٩%، ٤٣% على الترتيب وبقيمة بلغت حوالى ٢٥١٧,٨، ٨١٨,٣ مليون دولار على الترتيب<sup>(٨)</sup>، وتكمن مشكلة الدراسة فى تباين القيمة المضافة ومن ثم مكاسب التجارة والقدرة التنافسية للزيتون ومنتجاته التصنيعية بين دول الإقليم.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل الوضع التنافسي لمحصول الزيتون ومنتجاته التصنيعية (زيت الزيتون - و زيتون المائدة) بين أهم الدول المنتجة والمصدرة بدول البحر المتوسط من خلال:

- ١- دراسة الوضع الراهن لإنتاج وتصدير الزيتون ومنتجاته.
- ٢- مقارنة تنافسية محصول الزيتون بالمنتجات الأخرى خلال سلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة (٢٠١٦-٢٠٠٢)
- ٣- التقدير القياسى لمحددات القدرة التنافسية لصادرات محصول الزيتون ومنتجاته بين أهم الدول المصدرة على مستوى العالم ٢٠٠٢-٢٠١٦.

#### مصادر البيانات والطريقة البحثية :

يعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات المتاحة على موقع منظمة الأغذية والزراعة FAO والخاصة بإنتاج وصادرات وواردات محصول الزيتون ومنتجاته (الزيت وزيتون المائدة)، والمجلس الدولى لزيت الزيتون وبيانات موقع الأمم المتحدة لتجارة السلع Comtrade. ويستخدم البحث أسلوبى التحليل الوصفى والقياسى لوصف متغيرات الدراسة وتقدير نموذج القدرة التنافسية ٢٠٠٢-٢٠١٦ باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد فى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، بالإضافة إلى تقدير قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية من خلال إستخدام صيغة Balassa لتقدير مدى تنافسية كل منتج بسلسلة قيمة الزيتون (محصول الزيتون- زيت الزيتون-زيتون المائدة) بين أهم الدول المنتجة والمصدرة فى متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦).

#### معامل الميزة النسبية الظاهرية Relative Comparative Advantage<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup>،<sup>(٩)</sup>

يشير إلى الميزة التنافسية لصادرات السلعة من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة الى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل الى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته اقل من الواحد فان ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$RCA_{ij} = RXA_{ij} - RMA_{ij} \quad ; \quad RXA_{ij} = \left( \frac{X_{ijE}}{X_{iwt}} / \frac{\sum X_{ijt}}{\sum X_{iwt}} \right) \quad , \quad RMA_{ij} = \left( \frac{M_{ijE}}{M_{iwt}} / \frac{\sum M_{ijt}}{\sum M_{iwt}} \right)$$

#### حيث أن:

- . RCA<sub>ij</sub> : الميزة النسبية الظاهرية الكلية للدولة j من السلعة i .
- . RXA<sub>ij</sub> : الميزة النسبية الظاهرية لصادرات الدولة j من السلعة i .
- . RMA<sub>ij</sub> : الميزة النسبية الظاهرية لواردات الدولة j من السلعة i .
- . X<sub>ij</sub> : قيمة صادرات الدولة j من السلعة i .
- . X<sub>iw</sub> : قيمة صادرات العالم w من السلعة i .

- $X_{aj}$  : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية  $a$  من السلعة  $i$  .  
 $X_{aw}$  : إجمالي قيمة صادرات العالم  $w$  من الصادرات الزراعية  $a$  .  
 $M_{ij}$  : قيمة واردات الدولة  $j$  من السلعة  $i$  .  
 $M_{iw}$  : قيمة واردات العالم  $w$  من السلعة  $i$  .  
 $M_{aj}$  : إجمالي قيمة الواردات الزراعية  $a$  من السلعة  $i$  .  
 $M_{aw}$  : إجمالي قيمة واردات العالم  $w$  من الصادرات الزراعية  $a$  .

### نموذج محددات القدرة التنافسية لسلاسل قيمة منتجات الزيتون

يتناول الجزء التالي استخدام معادلة الإنحدار المتعدد لتحديد أهم العوامل التي قد تؤثر على القدرة التنافسية لكل منتج/محصول بسلسلة إنتاج الزيتون بأهم الدول المصدرة. وتم استخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة التالية في تقدير النموذج<sup>(١)</sup>:

$$\ln Y_{ij} = \alpha + \beta_{ij} \sum \ln(P_{ic}/P_{ij}) + \beta_{ij} \sum \ln(X_{ic}/X_{ij}) + e$$

حيث:

- $Y_{ij}$  : تعبر عن مؤشر القدرة التنافسية للمحصول أو المنتج  $i$  للدولة  $j$  .  
 $(P_{ic}/P_{ij})$  : السعر النسبي للسلعة  $i$  بين الدولة المنافسة  $c$  والدولة  $j$  .  
 $(X_{ic}/X_{ij})$  : القدرة النسبية للوفاء بمتطلبات التصدير للسلعة  $i$  بين الدولة المنافسة  $c$  والدولة  $j$  .

### نتائج البحث

أولا دراسة الوضع الراهن لإنتاج وتصدير الزيتون ومنتجاته.

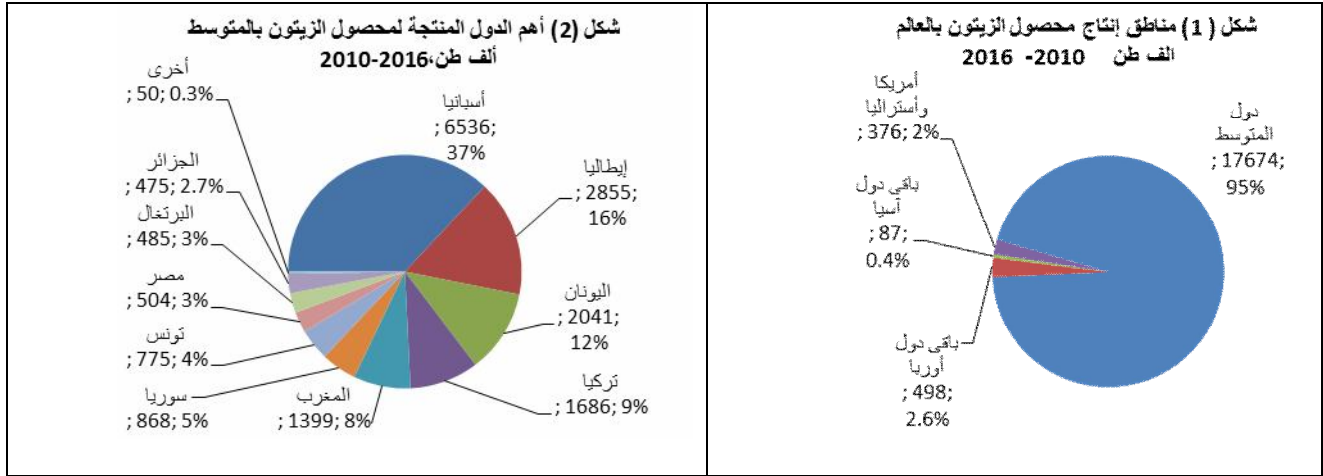
#### ١- أهم المناطق المنتجة للزيتون بالعالم في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ :

يوضح شكل (١) أهم المناطق المنتجة للزيتون بالعالم في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ ومنه يتبين أن دول البحر المتوسط تنتج حوالي ١٧,٦٧٤ مليون طن بما يمثل ٩٥% من إجمالي إنتاج الزيتون بالعالم والذي بلغ حوالي ١٨,٦٣٥ مليون طن، وتنتج باقي الدول الأوربية حوالي ٠,٤٩٨ مليون طن بما يمثل حوالي ٢,٦% من إنتاج العالم، كما تنتج أمريكا وأستراليا حوالي ٠,٣٧٦ مليون طن بما يمثل حوالي ٢% في حين تنتج باقي دول آسيا حوالي ٠,٠٨٧ مليون طن بما يمثل حوالي ٠,٤% في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦.

#### ٢- أهم الدول المنتجة لمحصول الزيتون بدول البحر المتوسط ٢٠١٠-٢٠١٦ :

يوضح شكل (٢) أهم الدول المنتجة للزيتون بدول البحر المتوسط في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٦)، حيث يتبين أن أسبانيا تأتي في الترتيب الأول حيث تنتج حوالي ٦,٥٣٦ مليون طن بما يمثل ٣٧% من إنتاج دول المتوسط، يليها إيطاليا التي تنتج حوالي ٢,٨٥٥ مليون طن بما يمثل ١٦% ثم اليونان التي تنتج حوالي ٢,٠٤١ مليون طن بما يمثل حوالي ١٢%، وتأتي تركيا في الترتيب الرابع بإنتاج ١,٦٨٦ مليون طن بما يمثل حوالي ٩% والمغرب في الترتيب الخامس حيث تنتج ١,٣٩٩ مليون طن بما يمثل حوالي ٨% وتأتي سوريا في المركز السادس بإنتاج حوالي ٠,٨٦٨ مليون طن بما يمثل ٥% ثم تونس في المركز السابع بإنتاج ٠,٧٧٥ ألف طن بما يمثل حوالي ٤%، وتأتي مصر في المركز الثامن بإنتاج ٠,٥٠٤ مليون طن بما يمثل ٣% يليها في المركز التاسع البرتغال<sup>١</sup> بإنتاج ٠,٤٨٥ مليون طن بما يمثل ٣% وتأتي الجزائر في المركز العاشر بإنتاج ٠,٤٧٥ مليون طن بما يمثل ٢,٧% من إنتاج الزيتون بدول المتوسط خلال نفس الفترة.

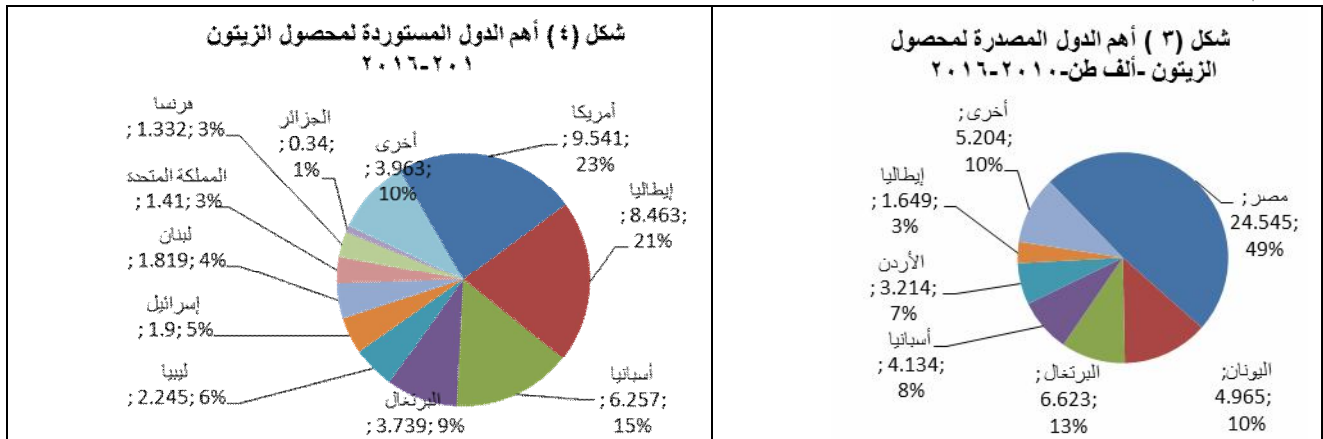
<sup>١</sup> لا تعتبر البرتغال والأردن من دول المتوسط إلا أنهما من أهم دول الجوار والتي تنتج كميات كبيرة من الزيتون.



المصدر: FAOSTAT

## ٣- أهم الدول المصدرة والمستوردة لمحصول الزيتون في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦ :

يوضح شكل (٣) أهم الدول المصدرة لمحصول الزيتون على مستوى العالم، ومنه يتضح أن مصر تعتبر الدولة الأولى المصدرة لمحصول الزيتون على مستوى العالم، حيث تصدر حوالي ٢٤,٥٤٥ ألف طن بما يمثل حوالي ٤٩% من صادرات العالم والتي بلغت ٥٠,٣٣٥ ألف طن في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦. وتعتبر البرتغال ثاني أكبر دولة مصدرة لمحصول الزيتون بما يمثل ١٣%، ثم يليها كل من اليونان وأسبانيا والأردن وإيطاليا بما يمثل حوالي ١٠%، ٨%، ٧%، ٣% على الترتيب. ويوضح شكل (٤) أهم الدول المستوردة لمحصول الزيتون على مستوى العالم، ومنه يتضح أن أمريكا تعتبر الدولة الأولى المستوردة لمحصول الزيتون حيث تستورد ٩,٥٤١ ألف طن تمثل حوالي ٢٣% من واردات العالم والتي بلغت حوالي ٤١,٠٠٩ ألف طن. تاتي إيطاليا في الترتيب الثاني بعد أمريكا حيث تستورد ٨,٤٦٣ ألف طن تمثل حوالي ٢١% من واردات العالم، وتستورد إيطاليا وأسبانيا والبرتغال حوالي ٤٥% من واردات محصول الزيتون. وتستورد ليبيا ٦% يليها إسرائيل ٥% ثم لبنان ٤% يليها كل من إنجلترا وفرنسا ٣% من واردات العالم في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦.



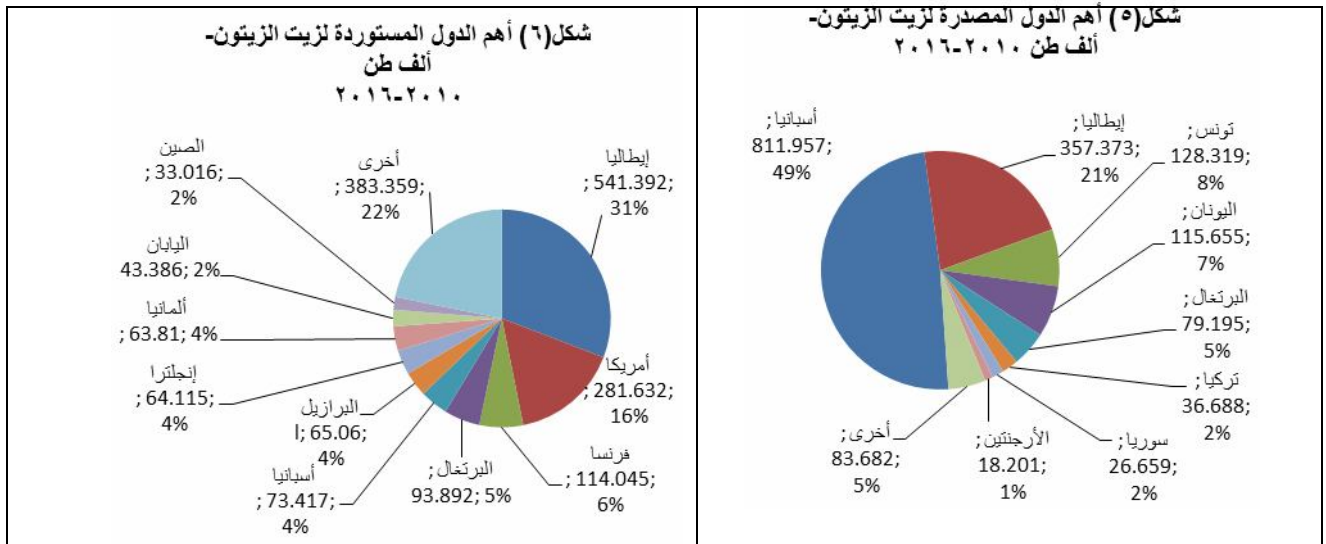
المصدر: FAOSTAT

## ٤- أهم الدول المصدرة والمستوردة لزيت الزيتون في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦ :

يوضح شكل (٥) أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون على مستوى العالم، ومنه يتضح أن أسبانيا تعتبر الدولة الأولى المصدرة لزيت الزيتون على مستوى العالم، حيث تصدر ٨١١,٩٥٧ ألف طن تمثل حوالي ٤٩% من صادرات العالم والتي بلغت ١٦٥٧,٧٢٩ ألف طن في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦. وتعتبر إيطاليا ثاني أكبر دولة مصدرة لزيت الزيتون حيث تصدر ٣٥٧,٣٧٣ ألف طن تمثل ٢١% من صادرات العالم، وتأتي

تونس في الترتيب الثالث حيث تصدر حوالي ٨% وتأتي اليونان في الترتيب الرابع التي تصدر حوالي ٧% وتأتي البرتغال في الترتيب الخامس حيث تصدر ٥% من صادرات العالم في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦.

ويوضح شكل (٦) أهم الدول المستوردة لزيت الزيتون على مستوى العالم ، ومنه يتضح أن هناك ١٠ دول تستورد ما يقرب من ٧٨% من زيت الزيتون هي إيطاليا وأمريكا وفرنسا والبرتغال وأسبانيا والبرازيل وإنجلترا وألمانيا واليابان والصين ، وتعتبر إيطاليا الدولة الأولى المستوردة لزيت الزيتون ، حيث تستورد ٣٩٢.٥٤١ ألف طن تمثل حوالي ٣١% من واردات العالم والتي بلغت حوالي ١٧٥٧,١٢٤ ألف طن . تأتي أمريكا في الترتيب الثاني بعد إيطاليا حيث تستورد ١١٤,٠٤٥ ألف طن تمثل حوالي ١٦% من واردات العالم ، وتأتي فرنسا في الترتيب الثالث حيث تستورد ٦% من واردات الزيتون بالعالم وتأتي البرتغال في الترتيب الرابع حيث تستورد ٥% ، وفي الترتيب الخامس ، تأتي كل من أسبانيا والبرازيل وإنجلترا وألمانيا ، حيث تستورد كل منهم حوالي ٤% ، وتستورد بقية دول العالم مجتمعة حوالي ٢٢% من واردات زيت الزيتون بالعالم في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ .

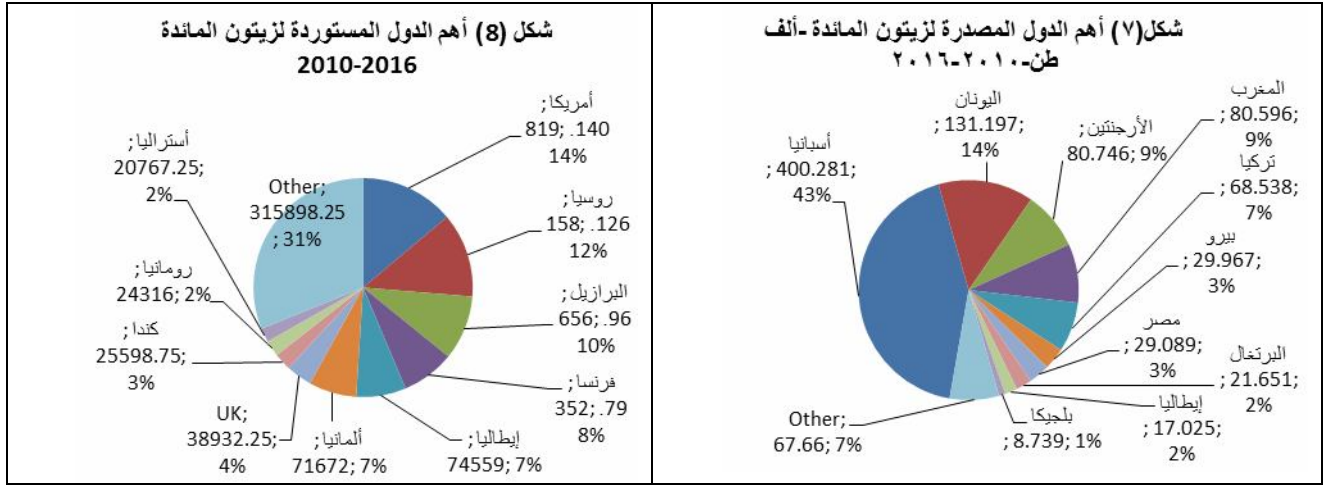


المصدر: FAOSTAT

#### ٥- أهم الدول المصدرة والمستوردة لزيتون المائدة في متوسط الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦ :

يوضح شكل (٧) أهم الدول المصدرة لزيتون المائدة في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ ، ومنه تبين أن أسبانيا تعتبر أولى الدول المصدرة ، حيث تصدر ٤٠٠,٢٨١ ألف طن تمثل حوالي ٤٣% من صادرات العالم من زيتون المائدة والتي بلغت حوالي ٩٣٥,٤٨٩ ألف طن ، وتأتي اليونان في الترتيب الثاني حيث تصدر ١٣١,١٩٧ طن تمثل ١٤% ، وفي الترتيب الثالث كل من الأرجنتين والمغرب اللذان يصدران حوالي ٩% ، وفي الترتيب الرابع تأتي تركيا حيث تصدر حوالي ٦٨,٥٣٨ ألف طن تمثل حوالي ٧% وفي الترتيب الخامس بيرو التي تصدر حوالي ٢٩,٩٦٧ ألف طن تمثل حوالي ٣% ، وفي الترتيب السادس تأتي مصر التي تصدر حوالي ٢٩٠,٨٩ ألف طن تمثل حوالي ٣% وتأتي البرتغال وإيطاليا في الترتيب السابع حيث يصدران حوالي ٢% من صادرات العالم من زيتون المائدة . ويوضح شكل (٨) أهم الدول المستوردة لزيتون المائدة في متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦ ، ومنه تبين أن أمريكا تعتبر أولى الدول المستوردة ، حيث تستورد حوالي ١٤٠,٨١٩ ألف طن تمثل حوالي ١٤% من واردات العالم من زيتون المائدة والتي بلغت حوالي ١٠١٤,٧٣٠ ألف طن ، وتأتي روسيا في الترتيب الثاني ، حيث تستورد حوالي ١٢٦,١٥٨ ألف طن تمثل ١٢% ، وفي الترتيب الثالث البرازيل ، حيث تستورد ١٠% ، وفي الترتيب الرابع فرنسا ، حيث تستورد ٨% ، وفي الترتيب الخامس تأتي كل من إيطاليا وألمانيا ، حيث تستورد كل منهما حوالي ٧% ، وفي الترتيب السادس

تأتى إنجلترا، حيث تستورد حوالى ٤ % ، كما تأتى كل من كندا ورومانيا فى الترتيب السابع حيث يستوردان حوالى ٢% ، وتستورد بقية دول العالم مجتمعة حوالى ٣١% ، وبكميات ضئيلة تقل عن ١% من واردات زيتون المائدة على مستوى العالم فى متوسط الفترة ٢٠١٠-٢٠١٦.



المصدر: FAOSTAT

### ٦- تطور مساحة و انتاج محصول الزيتون بأهم الدول المنتجة ٢٠١٦-٢٠٠٠

يوضح جدول (١) أن مساحة محصول الزيتون على مستوى العالم قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالى ٨٣٥٠,٥ ألف هكتار وحد أقصى بلغ حوالى ١٠٣٧٥,٥ ألف هكتار وأن هناك زيادة معنوية إحصائياً بلغت حوالى ١٥٣,٢ ألف هكتار سنوياً تمثل ١,٦% من المتوسط والذي بلغ حوالى ٩٣٩٢,٤ ألف هكتار. ويتضح أيضاً أن الإنتاج يتزايد بمقدار معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢٤٠,٦ ألف طن سنوياً وبمعدل سنوى بلغ حوالى ١,٣٥% من متوسط إنتاج العالم والذي بلغ حوالى ١٧,٨ مليون طن. وبالنسبة لأسبانيا تتزايد المساحة بمقدار ٩,٨ ألف هكتار بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٣٩٩% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى ٢٤٥٧,٤ ألف هكتار. فى حين لم تثبت معنوية تطور الإنتاج. وفى إيطاليا تذبذب المساحة بين حد أدنى بلغ حوالى ١١٢٥,٤ ألف هكتار وحد أقصى بلغ ١١٩٠,٨ ألف هكتار بمتوسط بلغ حوالى ١١٦٣,٩ ألف هكتار كما تذبذب الإنتاج بين حد أدنى بلغ حوالى ١٩٦٣,٧ ألف طن ، حد أقصى بلغ حوالى ٤٥٣٤,٢ ألف طن بمتوسط بلغ حوالى ٣٢٤١,٦ ألف طن، ولم تثبت معنوية تلك الزيادة. وفى اليونان تزايدت المساحة بمقدار بلغ حوالى ١٢,٩٩ ألف هكتار بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١,٦% من المتوسط الذى بلغ نحو ٨٢٧,٣ ألف هكتار ، كما تذبذب الإنتاج بين حد أدنى بلغ حوالى ١٧٨٠,٦ ألف طن ، حد أقصى بلغ حوالى ٢٨٢٥,٣ ألف طن بمتوسط بلغ حوالى ٢٢٧١,٦ ألف طن، ولم تثبت معنوية تلك الزيادة. وبالنسبة لتركيا تتزايد المساحة بمقدار ١٨,٦ ألف هكتار بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢,٧% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى ٦٩٧,٦ ألف هكتار. وتذبذب الإنتاج بين حد أدنى بلغ حوالى ٦٠٠ ألف طن ، حد أقصى بلغ حوالى ١٨٢٠ ألف طن بمتوسط بلغ حوالى ١٤٥٨,٤ ألف طن، ولم تثبت معنوية تلك الزيادة. وفى المغرب تتزايد المساحة بمقدار ٣٦,٠٤ ألف هكتار سنوياً بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٥,٤% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى ٦٧١,٦ ألف هكتار، كما يتزايد الإنتاج بمقدار ٨١,٤ ألف طن سنوياً بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٩,٤% من متوسط الإنتاج والذي بلغ حوالى ٨٨٣,٦ ألف طن. وبالنسبة لسوريا تتزايد المساحة بمقدار ١٧,٩ ألف هكتار بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٣,٠٢% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى ٥٩٣,٥ ألف هكتار. وتذبذب الإنتاج بين حد أدنى بلغ حوالى ٣٩٢,٢ ألف طن ، حد أقصى بلغ حوالى ١١٩٠,٨ ألف طن بمتوسط بلغ حوالى ٨١٥,٦ ألف طن، ولم تثبت معنوية تلك الزيادة.

وبالنسبة لتونس تتزايد المساحة بمقدار 25.5 ألف هكتار بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى 1.5% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى 1648.6 ألف هكتار. وتذبذب الإنتاج بين حد أدنى بلغ حوالى ١٥٠ ألف طن، حد أقصى بلغ حوالى ١٤٠٠ ألف طن بمتوسط بلغ حوالى 814.9 ألف طن، ولم تثبت معنوية تلك الزيادة. وبالنسبة لمصر تتزايد المساحة بمقدار 0.852 ألف هكتار سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى 1.7% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى 50.8 ألف هكتار، كما يتزايد الإنتاج بمقدار 21.8 ألف طن سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى 5.3% من متوسط الإنتاج والذي بلغ حوالى 413.3 ألف طن. وفى البرتغال تتناقص المساحة بمقدار ١,٩ ألف هكتار سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى ٠,٥٣% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى 357.9 ألف هكتار، كما يتزايد الإنتاج بمقدار 22.1 ألف طن سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى 6.2% من متوسط الإنتاج والذي بلغ حوالى 354.5 ألف طن. وبالنسبة للجزائر تتزايد المساحة بمقدار ١٣,٧ ألف هكتار سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى ٥,١% من متوسط المساحة والذي بلغ حوالى 269.1 ألف هكتار، كما يتزايد الإنتاج بمقدار 24.1 ألف طن سنويا بمعدل معنوي إحصائيا بلغ حوالى 7.03% من متوسط الإنتاج والذي بلغ حوالى 342.8 ألف طن.

جدول (١) الإتجاه الزمنى لمساحة وإنتاج محصول الزيتون خلال الفترة (2000-2016)

المساحة ألف هكتار، الإنتاج الف طن

الدولة	المتغير التابع	المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأقصى	معامل الانحدار $\Delta b$	tStat	R <sup>2</sup>	F	معدل التغير السنوى %
العالم	المساحة	٩٣٩٢,٤	٨٣٥٠,٥	١٠٣٧٥,٥	١٥٣,٢	١٨,٩**	0.٩٧	٣٥٨,٦**	١,٦٣
	الإنتاج	17799.7	١٥٤٠١,٧	٢٢١٠٥,٤	240.6	2.3*	0.29	5.3*	1.35
أسبانيا	المساحة	2457.4	٢٣٠٠	٢٥١٥,٨	9.8	5.04**	0.66	25.4**	0.399
	الإنتاج	5995.8	٣٨٤٩,٣	٩٢٥٠,٦	.....	.....	.....	.....	.....
إيطاليا	المساحة	1163.9	١١٢٥,٤	١١٩٠,٨	.....	.....	.....	.....	.....
	الإنتاج	3241.6	١٩٦٣,٧	٤٥٣٤,٢	.....	.....	.....	.....	.....
اليونان	المساحة	827.3	٧٦٥	٩٣٨,٣	١٢,٩٩	7.4**	0.81	54.9**	1.6
	الإنتاج	2271.6	١٧٨٠,٦	٢٨٢٥,٣	.....	.....	.....	.....	.....
تركيا	المساحة	697.6	٥٩٤,١	٨٢٦,١	18.6	20.3**	0.97	412.2**	2.7
	الإنتاج	1458.4	٦٠٠	١٨٢٠	.....	.....	.....	.....	.....
المغرب	المساحة	671.6	٤٧٧,٣	٩٦٨,١	36.04	6.4**	0.76	40.8**	5.4
	الإنتاج	883.6	٤٠٠	١٥٧٣,٢	81.4	6.95**	0.79	48.4**	9.4
سوريا	المساحة	593.5	٤٧٧,٩	٦٩٧,٤	17.9	26.7**	0.98	713.5**	3.02
	الإنتاج	815.6	٣٩٢,٢	١١٩٠,٨	.....	.....	.....	.....	.....
تونس	المساحة	1648.6	١٣٧٧,٧	١٨٢٢,٨	25.5	4.2**	0.57	17.3**	1.5
	الإنتاج	814.9	١٥٠	١٤٠٠	.....	.....	.....	.....	.....
مصر	المساحة	50.8	٤٥,٥	٦١,٧	0.852	3.9**	0.54	15.01**	1.7
	الإنتاج	413.3	٢٠٤,٧	٥٦٥,٧	21.8	5.6**	0.71	31.7**	5.3
البرتغال	المساحة	357.9	٣٤٣,٢	٣٧٩,٤	-1.9	-2.98**	0.41	8.9**	0.53
	الإنتاج	354.5	٢١١,٢	٦٥١,٧	22.1	4.96**	0.65	24.6**	6.2
الجزائر	المساحة	269.1	١٦٨,١	٣٨٣,٤	13.7	17.4**	0.96	301.3**	5.1
	الإنتاج	342.8	١٦٧,٦	٦١٠,٨	24.1	3.8**	0.53	14.7**	7.03

المصدر: FAOSTAT

ثانيا القدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٢)

يوضح جدول (٢) مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لسلاسل قيمة الزيتون (محصول الزيتون، وزيت الزيتون، وزيتون المائدة) لاهم عشر دول مصدرة لتلك المنتجات وهى مصر، أسبانيا، وإيطاليا، واليونان، وتركيا

## ٢٠٥٠ القدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزيتون في مصر ودول البحر المتوسط

- والمغرب، وسوريا، وتونس، والبرتغال، والأردن، وذلك في متوسط ٣ فترات، الفترة الأولى (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، والفترة الثانية (٢٠٠٧-٢٠١١)، والفترة الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) ومنه تبين النتائج التالية:
- ١- **بالنسبة لمصر:** تتمتع مصر بقدرة تنافسية عالية في تصدير محصول الزيتون، فعلى الرغم من إنخفاض متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرية بالفترة الأولى عن الواحد الصحيح (٠,٨٦٢)، إلا أنه تضاعف في الفترة الثانية إلى (٢,٨٢) حتى وصل إلى حوالى (٢٠٧,٨) في الفترة الثالثة بمعدل متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالى ١٧,٩% من متوسط الفترة الأولى. وبالنسبة لزيت الزيتون، لا تتمتع مصر بقدرة تنافسية، لإنخفاض قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية عن الواحد الصحيح حيث بلغ حوالى ٠,١٥٥ في الفترة الأولى ولم يتحسن بدرجة ملحوظة في الفترة الثانية أو الثالثة، حيث تزايد إلى حوالى (٠,٢١٥)، (٠,٢٨٩) فقط للفترتين على الترتيب ولم تثبت معنوية تلك الزيادة. وبالنسبة لزيتون المائدة، تتمتع مصر بقدرة تنافسية مناسبة في تصدير زيتون المائدة، فعلى الرغم من إنخفاض متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرية بالفترة الأولى عن الواحد الصحيح (٠,٨٢٧)، إلا أنه تضاعف في الفترة الثانية إلى (٣,٨٥) حتى وصل إلى حوالى (٧,١٥) في الفترة الثالثة بمعدل متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالى ١٥,٣%.
  - ٢- **وبالنسبة لأسبانيا،** تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون، حيث بلغ معامل الميزة النسبية الظاهرية (١٧,٥)، (١٧,٤)، (٢٣,٧) للفترات الثلاثة على الترتيب، حيث تزايد بالفترة الثالثة بمعدل متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٣,٩%. وبالنسبة لزيت الزيتون، تتمتع أسبانيا بقدرة تنافسية لتجاوز قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية الواحد الصحيح، إلا أن قيمة هذا المعامل تأخذ في التناقص من (١٣,٥) إلى (١٠,٩) إلى (٤,٩) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٦,٧%. وبالنسبة لزيتون المائدة، تتخفف الميزة التنافسية لأسبانيا في تصدير زيتون المائدة لإنخفاض قيمة المعامل عن الواحد الصحيح، حيث بلغ حوالى (٠,٣٦٣)، (٠,٤٣١)، (٠,٣٦٧) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٥,٤%.
  - ٣- **وبالنسبة لإيطاليا،** لا تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون، حيث بلغ معامل الميزة النسبية الظاهرية قيم سالبة بلغت حوالى (-٦,١)، (-٨,٦)، (-١,١) للفترات الثلاثة على الترتيب، وتفسر الإشارة السالبة بارتفاع قيمة الواردات عن الصادرات، حيث تعتبر إيطاليا من أهم الدول المستوردة لمحصول الزيتون. وبالنسبة لزيت الزيتون، تتمتع إيطاليا بقدرة تنافسية لتجاوز قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية الواحد الصحيح، حيث بلغ حوالى (٢,٢)، (١,٢)، (٤,١) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالى ١١,٩%. وبالنسبة لزيتون المائدة، لا تتمتع إيطاليا بقدرة تنافسية في التصدير، حيث بلغ معامل الميزة النسبية الظاهرية قيم سالبة بلغت حوالى (-٢)، (-١,٤)، (-٩,٣) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٥,٣%.
  - ٤- **وبالنسبة لليونان،** تتمتع بقدرة تنافسية عالية في تصدير محصول الزيتون، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (١٤٨)، (٢٠١)، (٦٥,٣) للفترات الثلاثة على الترتيب ولم تثبت معنوية الاتجاه المتناقص لتلك القيم. وبالنسبة لزيت الزيتون، تتمتع اليونان أيضاً بقدرة تنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (٢١,٧)، (١٣)، (١٧) للفترات الثلاثة على الترتيب ولم تثبت معنوية الاتجاه المتناقص لتلك القيم. وبالنسبة لزيتون المائدة، تتمتع اليونان بقدرة تنافسية في تصدير زيتون المائدة، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (٢٩,١)، (٣٨,٦)، (٥٤,٢) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالى ٨,٩%.



٥- وبالنسبة لتركيبها، لا تتوفر بيانات مناسبة لتقدير الميزة النسبية لمحصول الزيتون . وبالنسبة لزيت الزيتون ، تتمتع تركيا بقدرة تنافسية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٤,٨) ، (٢,٨) ، (١,٨) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٥,٩%. وبالنسبة لزيتون المائدة ، لا تتمتع تركيا بقدرة تنافسية عالية في تصدير زيتون المائدة، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٠,١١) ، (٠,٣٩) ، (٠,٠٤٥) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٤,٨%.

٦- وبالنسبة للمغرب، تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون، فعلى الرغم من إنخفاض متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرية بالفترة الأولى عن الواحد الصحيح(٠,٣٤) ، إلا أنه تضاعف في الفترة الثانية إلى (١,٠٥) حتى وصل إلى حوالي(٥,١٥) في الفترة الثالثة بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ١٩,١% من متوسط الفترة الأولى . وبالنسبة لزيت الزيتون ، تتمتع المغرب أيضا بقدرة تنافسية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٥,٥٩) ، (٢٣,٩) ، (١٥,١) للفترات الثلاثة على الترتيب ولم تثبت معنوية الاتجاه المتناقص لتلك القيم. وبالنسبة لزيتون المائدة ، تتمتع المغرب أيضا بقدرة تنافسية عالية في تصدير زيتون المائدة، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٣٢٣) ، (٢١٤) ، (١٩٨) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٨,٧%.

٧- وبالنسبة لسوريا، تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٤,٠٢) ، (١٣,٤) ، (٢٠,٦) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٤٦,١%. وبالنسبة لزيت الزيتون ، تتمتع سوريا أيضا بقدرة تنافسية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٧٠,١) ، (١) ، (١) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٢,٣%. وبالنسبة لزيتون المائدة ، تتمتع سوريا بقدرة تنافسية في تصدير زيتون المائدة، فعلى الرغم من إنخفاض متوسط معامل الميزة النسبية الظاهرية بالفترة الأولى عن الواحد الصحيح(٠,٤٣) ، إلا أنه تضاعف في الفترة الثانية إلى (١,٨٥) حتى وصل إلى حوالي(٣,٢٤) في الفترة الثالثة بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٧٢,٣%.

٨- وبالنسبة لتونس، لا تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون ،حيث نقل قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية عن الواحد الصحيح ،حيث بلغت حوالي (٠,٧) ، (٠,٠١) ، (٠,٠٦) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٢٣,٧%. وبالنسبة لزيت الزيتون ،تتمتع تونس بقدرة تنافسية عالية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (١١٤) ، (١٦٥) ، (٨٦,٥) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٤,٦%. وبالنسبة لزيتون المائدة ، لا تتمتع تونس بقدرة تنافسية في التصدير ،حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (٠,٣٣٥) ، (٠,٣١٥) ، (٠,٧٣٤) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٣,٩%.

٩- وبالنسبة للبرتغال ، تتمتع بقدرة تنافسية في تصدير محصول الزيتون ،فعلى الرغم من أن قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية بالفترة الأولى والثانية قد حقق قيما سالبة(-٥,٢) ، (-٢,٨) ، إلا أنه تزايد في الفترة الثالثة وبلغ حوالي (١٧,٣) بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٣٩%. وبالنسبة لزيت الزيتون ،تتمتع البرتغال بقدرة تنافسية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالي (١٠,٦) ، (٣,٥) ، (٢٧,١) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٥,٨%. وبالنسبة لزيتون المائدة ، تتمتع البرتغال أيضا بقدرة تنافسية ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية

الظاهرية حوالى (٧,٤) ، (٨,٤) ، (٩,٧) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١,٢%.

١٠- وبالنسبة للأردن ، تتمتع بقدرة تنافسية فى تصدير محصول الزيتون ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (٦٤) ، (٢٩٨) ، (٢٩٠) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٧,٧%. وبالنسبة لزيت الزيتون ، تتمتع الأردن أيضاً بقدرة تنافسية فى التصدير ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (٣,٧) ، (٦,٤) ، (٣,١) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متناقص معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠,٥٣%. وبالنسبة لزيتون المائدة ، تتمتع الأردن أيضاً بقدرة تنافسية فى التصدير ، حيث بلغت قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرية حوالى (٤,٧) ، (٨,٤) ، (١٠,٤) للفترات الثلاثة على الترتيب بمعدل متزايد معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٣,١%.

جدول (٢) الميزة النسبية الظاهرية خلال سلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة (٢٠١٦-٢٠٠٢)

الدولة	سلسلة القيمة	متوسط الفترة الأولى ٢٠٠٦-٢٠٠٢	متوسط الفترة الثانية ٢٠١١-٢٠٠٧	متوسط الفترة الثالثة ٢٠١٦-٢٠١٢	معدل التغير السنوى %
مصر	محصول الزيتون	٠,٨٦٢	٢,٨٢٠	٢٠٧,٨٢	17.9**
	زيت الزيتون	٠,١٥٥	٠,٢١٥	٠,٢٨٩	.....
	زيتون المائدة	٠,٨٢٧	٣,٨٥٥	٧,١٥	15.3**
أسيان	محصول الزيتون	١٧,٥	١٧,٤	٢٣,٧	٣.9**
	زيت الزيتون	١٣,٥	١٠,٩	٤,٦	-6.7**
	زيتون المائدة	٠,٣٦٣	٠,٤٣١	٠,٣٦٧	-5.4**
إيطاليا	محصول الزيتون	-6.1	-8.6	-1.1	.....
	زيت الزيتون	2.2	1.2	4.1	11.9**
	زيتون المائدة	-2.0	-1.4	-9.3	-5.3**
اليونان	محصول الزيتون	148	201	65.3	.....
	زيت الزيتون	21.7	13	17	.....
	زيتون المائدة	29.1	38.6	54.2	8.9**
تركيا	محصول الزيتون	-	-	-	-
	زيت الزيتون	4.8	2.8	1.8	-5.9**
	زيتون المائدة	0.11	0.39	0.045	-4.8**
المغرب	محصول الزيتون	0.34	1.05	5.15	19.1**
	زيت الزيتون	5.59	23.9	15.1	.....
	زيتون المائدة	323	214	198	8.7**
سوريا	محصول الزيتون	4.02	13.4	20.6	46.1**
	زيت الزيتون	70.1	1.0	1.0	-2.3**
	زيتون المائدة	0.43	1.85	3.24	72.3**
تونس	محصول الزيتون	0.7	0.01	0.06	-23.7**
	زيت الزيتون	114	165	86.5	4.6**
	زيتون المائدة	0.335	0.315	0.734	3.9*
البرتغال	محصول الزيتون	-5.2	-2.8	17.3	39**
	زيت الزيتون	10.6	3.5	27.1	5.8*
	زيتون المائدة	7.4	8.4	9.7	1.2
الأردن	محصول الزيتون	64	298	290	7.7**
	زيت الزيتون	3.7	6.4	3.1	-0.53**
	زيتون المائدة	4.7	8.4	10.4	3.1**

المصدر: FAOSTAT

ويمكن تصنيف مؤشر القدرة التنافسية لسلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة فى متوسط

الفترة الأخيرة (٢٠١٦-٢٠١٢) كما بجدول (٣) ، حيث تبين أن:

- ١- تحقق كل من الأردن ومصر واليونان ميزة تنافسية مرتفعة في تصدير محصول الزيتون الخام ، بينما تحقق كل من أسبانيا وسوريا والبرتغال ميزة تنافسية متوسطة ، وتحقق المغرب ميزة تنافسية منخفضة مقارنة بباقي الدول المصدرة.
- ٢- تتمتع تونس وحدها بميزة تنافسية مرتفعة في إنتاج زيت الزيتون ، بينما تحقق كل من البرتغال واليونان والمغرب ميزة تنافسية متوسطة ، في حين تحقق كل من أسبانيا وإيطاليا ميزة تنافسية منخفضة على الرغم من كونهما أكبر دولتين في تصدير زيت الزيتون.
- ٣- تحقق كل من الأردن ومصر واليونان ميزة تنافسية مرتفعة في تصدير محصول الزيتون الخام ، بينما تحقق كل من أسبانيا وسوريا والبرتغال ميزة تنافسية متوسطة ، وتحقق المغرب ميزة تنافسية منخفضة مقارنة بباقي الدول المصدرة.
- ٤- تتمتع تونس وحدها بميزة تنافسية مرتفعة في إنتاج زيت الزيتون ، بينما تحقق كل من البرتغال واليونان والمغرب ميزة تنافسية متوسطة ، في حين تحقق كل من أسبانيا وإيطاليا ميزة تنافسية منخفضة على الرغم من كونهما أكبر دولتين في تصدير زيت الزيتون.
- ٥- تحقق كل من المغرب واليونان ميزة تنافسية مرتفعة في تصدير زيتون المائدة ، بينما تحقق الأردن ميزة متوسطة ، وتحقق كل من البرتغال ومصر وسوريا ميزة تنافسية منخفضة مقارنة بباقي الدول المصدرة.
- جدول (٣) تصنيف مؤشر القدرة التنافسية لسلسلة قيمة الزيتون بين أهم الدول المصدرة في متوسط الفترة

٢٠١٦-٢٠١٢

مؤشر القدرة التنافسية	محصول الزيتون	زيت الزيتون	زيتون المائدة
مرتفع (أكثر من ٥٠)	الأردن (٢٩٠) مصر (٢٠٧,٨) اليونان (٦٥,٣)	تونس (٨٦,٥)	المغرب (١٩٨) اليونان (٥٤,٢)
متوسط (من ١٠ إلى أقل من ٥٠)	أسبانيا (٢٣,٧) سوريا (٢٠,٦) البرتغال (١٧,٣)	البرتغال (٢٧,١) اليونان (١٧) المغرب (١٥,١)	الأردن (١٠,٤)
منخفض (من ١ إلى أقل من ١٠)	المغرب (٥,١٥)	أسبانيا (٤,٦) إيطاليا (٤,١) الأردن (٣,١) تركيا (١,٨) سوريا (١)	البرتغال (٩,٧) مصر (٧,١٥) سوريا (٣,٢٤)

المصدر: FAOSTAT

ويوضح شكل (٩) أنماط سلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)، وتعتمد تلك الأنماط على حركة مؤشر القدرة التنافسية لكل مرحلة من سلسلة القيمة في الاتجاه التنازلي، وتبين أن هناك ٤ أنماط هي : دول تتمتع بميزة تنافسية على طول السلسلة (المحصول ، والزيت ، وزيتون المائدة) وهي اليونان والمغرب والأردن وسوريا والبرتغال ، وأخرى تتمتع بميزة تنافسية للمحصول وزيتون المائدة كما في مصر أو المحصول والزيت كما في أسبانيا، ودول تتمتع بميزة تنافسية للزيت فقط كما في تركيا وإيطاليا وتونس

ثالثا التقدير القياسي لمحددات القدرة التنافسية لصادرات محصول الزيتون ومنتجاته بين أهم الدول المصدرة ٢٠١٦-٢٠٠٢.

يوضح الجزء التالي التقدير القياسي لمحددات القدرة التنافسية لكل من محصول الزيتون ، وزيت الزيتون ، وزيتون المائدة بين أهم الدول المصدرة خلال الفترة (٢٠١٦-١٩٩٠) .و قد تم إستخدام أسلوب الإنحدار المتعدد في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لتقدير أثر متغيري السعر النسبي والقدرة على الوفاء

بمتطلبات التصدير بين الدول المتنافسة على القدرة التنافسية للمحصول أو المنتج  $i$  للدولة  $z$  ، و يتطلب أن تكون إشارتهما موجبة لتحقيق أثرا إيجابيا على القدرة التنافسية للدولة . ووفقا للنتائج السابقة تم إختيار كل من مصر واليونان والأردن لمحصول الزيتون، وتونس واليونان والبرتغال لزيت الزيتون ، واليونان والمغرب والأردن لزيتون المائدة.

شكل (٩) أنماط سلاسل قيمة الزيتون بأهم الدول المصدرة خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)



المصدر: FAOSTAT

#### ١- نموذج محددات القدرة التنافسية لمحصول الزيتون

تشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لمحصول الزيتون بين مصر وكل من اليونان والأردن بالجدول رقم (٤)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة  $F$ ، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٧٩ % من تغير القدرة التنافسية لمصر في تصدير محصول الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (اليونان/مصر) الذي بلغ حوالي (٩,٦)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لمصر بمقدار ٩,٦ % مع عدم معنوية متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (اليونان/مصر) وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (الأردن/مصر)، والذي بلغ حوالي (-٩,١٥)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى تناقص القدرة التنافسية لمصر بمقدار ٩,١٥ % ، كما تبين ثبوت معنوية معامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (الأردن/مصر) ، والذي بلغ حوالي (-٨,٩٨) بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة عدم إستقرار صادرات الأردن/مصر تؤثر سلبا على قدرة مصر التنافسية بحوالي ٨,٩٨ %.

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لمحصول الزيتون بين اليونان وكل من مصر والأردن بالجدول رقم (٤)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة  $F$ ، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٨١ % من تغير القدرة التنافسية لليونان في تصدير محصول الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (مصر/اليونان) الذي بلغ حوالي (-١٧,٠٨)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى تناقص القدرة التنافسية لليونان بمقدار ١٧,٠٨ % ، كما إتضح عدم معنوية متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (مصر/اليونان) . وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (الأردن/اليونان)، والذي بلغ حوالي (-٩,٧٣)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى تناقص القدرة التنافسية لليونان بمقدار ٩,٧٣ % ، كما تبين عدم معنوية متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير.

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لمحصول الزيتون بين الأردن وكل من مصر واليونان بالجدول رقم (٤)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة  $F$ ، وتشير

قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٦٤ % من تغير القدرة التنافسية للأردن في تصدير محصول الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (مصر/الأردن) الذي بلغ حوالي (٧٦,٩١)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى تزايد القدرة التنافسية للأردن بمقدار ٧٦,٩١ % ، كما تبين ثبوت معنوية معامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (مصر/الأردن) ، والذي بلغ حوالي (١٣,٤٩) بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة استقرار صادرات مصر/الأردن تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للأردن بحوالي ١٣,٤٩ % . وتشير النتائج أيضا إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (اليونان/الأردن)، والذي بلغ حوالي (١٥)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للأردن بمقدار ١٥ % ، كما تبين عدم معنوية متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير .

جدول (٤) محددات القدرة التنافسية لصادرات محصول الزيتون بين أهم الدول المصدرة ٢٠٠٢-٢٠١٦

R <sup>2</sup>	F	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير			السعر النسبي			الثابت	المتغير التابع
		الأردن	اليونان	مصر	الأردن	اليونان	مصر		
٠,٧٩	22.24**	-8.98 (-4.21)**	1.5 (0.973)	-	-9.15 (-4.4)**	9.6 (4.23)**	-	١٨,٩	القدرة التنافسية لمصر
٠,٨١	٢٥,٤٤	-0.104 (-0.299)	-	-0.785 (-0.496)	-٩,٧٣ (-7.98)**	-	-17.08 (-3.73)**	35.7	القدرة التنافسية لليونان
٠,٦٤	١١,٣٤	-	1.311 (0.257)	13.49 (3.07)**	-	١٥,٠٠ (11.18)**	76.91 (8.25)**	2.7	القدرة التنافسية للأردن

المصدر: FAOSTAT

## ٢- نموذج محددات القدرة التنافسية لزيت الزيتون

تشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيت الزيتون بين البرتغال وكل من تونس واليونان بالجدول رقم (٥)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة F، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٨٠ % من تغير القدرة التنافسية للبرتغال في تصدير زيت الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، كما تشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (تونس/البرتغال) ، والذي بلغ حوالي (-6.08) ، بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة عدم استقرار صادرات تونس/البرتغال تؤثر سلبا على قدرة البرتغال التنافسية بحوالي ٦,٠٨ % . ولم تتضح معنوية المتغيرات الأخرى السعر النسبي لليونان/البرتغال، السعر النسبي لتونس / البرتغال، نسبة الوفاء بمتطلبات التصدير اليونان/البرتغال .

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيت الزيتون بين اليونان وكل من تونس والبرتغال بالجدول رقم (٥)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة F، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٥٥ % من تغير القدرة التنافسية لليونان في تصدير زيت الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، كما تشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (تونس/اليونان) الذي بلغ حوالي (-2.9)، بمعنى أن زيادة السعر النسبي بمقدار ١% يؤدي إلى تناقص القدرة التنافسية لليونان بمقدار 2.9 % ، كما يتضح ثبوت معنوية معامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (تونس/اليونان) ، والذي بلغ حوالي (-٠,٣٧٧) ، بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة استقرار صادرات تونس/اليونان تؤثر سلبا على قدرة اليونان التنافسية بحوالي ٠,٣٧٧ % . ولم تتضح معنوية المتغيرات الأخرى السعر النسبي للبرتغال/اليونان، نسبة الوفاء بمتطلبات التصدير البرتغال / اليونان .

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيت الزيتون بين تونس وكل من البرتغال واليونان بالجدول رقم (٥)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقا لقيمة F، وتشير

قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٦٩ % من تغير القدرة التنافسية لتونس في تصدير زيت الزيتون ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، كما تشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (البرتغال/تونس) ، و (اليونان/تونس)، حيث بلغا حوالي (٥,٦٣٢)، (٢,٨٢) على الترتيب، بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة إستقرار صادرات البرتغال / تونس ، اليونان/تونس تؤدي إلى زيادة قدرة تونس التنافسية بحوالي ٥,٦٣٢ % ، ٢,٨٢ % على الترتيب. ولم تتضح معنوية متغيري السعر النسبي (البرتغال/تونس) ، (اليونان/تونس) .

#### جدول (٥) محددات القدرة التنافسية لصادرات زيت الزيتون بين أهم الدول المصدرة ٢٠٠٢-٢٠١٦

R <sup>2</sup>	F	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير			السعر النسبي			الثابت	المتغير التابع
		تونس	اليونان	البرتغال	تونس	اليونان	البرتغال		
0.80	24.6 **	-6.08 (-5.55) *	-0.006 (-1.60)	-	-173.6 (-1.99)	-124.19 (-1.77)	-	٣٤,٨٨	القدرة التنافسية للبرتغال
٠,٥٥	٨,١١ **	-0.377** (-2.957)	-	0.0018 (1.197)	-2.9 (-4.53)**	-	0.0004 (٠,٨٧٢٧)	33.6	القدرة التنافسية لليونان
0.69	6.51	-	2.828 (4.79)**	5.632 (3.709)**	-	0.263 (1.99)	0.027 (0.365)	٢٢,٣	القدرة التنافسية لتونس

المصدر: FAOSTAT

#### ٣ - نموذج محددات القدرة التنافسية لزيتون المائدة

تشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيتون المائدة بين اليونان وكل من المغرب والأردن بالجدول رقم (٦)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقاً لقيمة F، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٩٠ % من تغير القدرة التنافسية لليونان في تصدير زيتون المائدة ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (المغرب /اليونان) ، (الأردن /اليونان) حيث بلغا حوالي (1.8)، (0.48) على الترتيب ، وتعني أن زيادة ١% في السعر النسبي بين اليونان وكل من المغرب والأردن على الترتيب ، تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لليونان بمقدار ١,٨ % ، ٠,٤٨ % . وتشير النتائج أيضاً إلى ثبوت معنوية متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (الأردن /اليونان) والذي بلغ حوالي (١٠,٣) بمعنى أن زيادة ١% في النسبة بين درجة استقرار صادرات الأردن واليونان يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية لليونان في تصدير زيتون المائدة، ولم تتضح معنوية معامل إنحدار القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (المغرب/اليونان).

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيتون المائدة بين المغرب وكل من اليونان والأردن بالجدول رقم (٦)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقاً لقيمة F، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٧٨ % من تغير القدرة التنافسية للمغرب في تصدير زيتون المائدة ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (اليونان /المغرب) ، (الأردن/المغرب) حيث بلغا حوالي (٦)، (٢,٥) على الترتيب ، وتعني أن زيادة ١% في السعر النسبي بين المغرب وكل من اليونان والأردن على الترتيب ، تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للمغرب بمقدار ٦ % ، ٢,٥ % ، ولم تتضح معنوية معامل إنحدار القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (اليونان /المغرب) ، (الأردن/المغرب).

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيتون المائدة بين الأردن وكل من اليونان والمغرب بالجدول رقم (٦)، إلى معنوية النموذج الرياضي المستخدم عند مستوى معنوية ٠,٠١ وفقاً لقيمة F، وتشير قيمة  $R^2$  إلى أن حوالي ٧٦ % من تغير القدرة التنافسية للأردن في تصدير زيتون المائدة ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة بالنموذج، وتشير النتائج إلى ثبوت معنوية معامل إنحدار السعر النسبي (اليونان /الأردن) ، (المغرب/الأردن) حيث بلغا حوالي (٠,٩٦٢)، (١,٤) على الترتيب ، وتعني أن زيادة ١% في

السعر النسبي بين الأردن وكل من اليونان والمغرب على الترتيب ، تؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للأردن بمقدار ٠,٩٦٢ % ، ١,٤ % ، ولم تتضح معنوية معامل إحداد القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير(اليونان/الأردن) ، (المغرب/الأردن).

جدول (٦) محددات القدرة التنافسية لصادرات زيتون المائدة بين أهم الدول المصدرة ٢٠٠٢-٢٠١٦

R <sup>2</sup>	F	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير			السعر النسبي			الثابت	المتغير التابع
		الأردن	المغرب	اليونان	الأردن	المغرب	اليونان		
0.90	52.9**	10.3 (3.734)**	-0.06 (-1.29)	-	0.48 (3.7)**	١,٨ (12.7)**	-	٢,٦٦	القدرة التنافسية للإنتاج
0.78	6.3**	0.16 (0.28)	-	2.6 (1.5)	2.5 (5.5)**	-	6.0 (3.8)**	٤,٩٢	القدرة التنافسية للمغرب
0.76	19.31	-	-0.01 (-1.84)	0.099 (1.04)	-	1.4 (7.5)**	0.962 (6.1)**	0.708	القدرة التنافسية للأردن

المصدر: FAOSTAT

### الملخص والتوصيات

يستهدف البحث تحليل الوضع التنافسي لمحصول الزيتون ومنتجاته التصنيعية (زيت الزيتون - و زيتون المائدة ) بين أهم الدول المنتجة والمصدرة بدول البحر المتوسط من خلال دراسة الوضع الراهن للإنتاج والتصدير ، مقارنة تنافسية كل منتج بسلاسل قيمة الزيتون والتقدير القياسي لمحددات القدرة التنافسية لصادرات محصول الزيتون ومنتجاته بين أهم الدول المصدرة على مستوى العالم ٢٠٠٢-٢٠١٦. وأوضحت النتائج أن أسبانيا تنتج ٣٧% من المحصول بدول المتوسط ، والذي بلغ 17.674 مليون طن خلال الفترة ٢٠١٠- ٢٠١٦ ، يليها إيطاليا ١٦% ثم اليونان ١٢ % ، وتركيا حوالي ٩% والمغرب ٨% ، ثم سوريا ٥% ، وتونس ٤% ، ثم مصر والبرتغال ٣%. وتصدر مصر حوالي ٤٩% من المحصول على مستوى العالم والذي بلغ ٥٠,٣٣٥ ألف طن يليها البرتغال واليونان وأسبانيا والأردن وإيطاليا. وتستورد أمريكا حوالي ٢٣% من المحصول وتستورد إيطاليا وأسبانيا والبرتغال حوالي ٤٥% من واردات المحصول التي بلغت حوالي ٤١,٠٠٩ ألف طن. وبالنسبة لزيت الزيتون تصدر أسبانيا ٤٩% من من صادرات العالم والتي بلغت ١٦٥٧,٧٢٩ طن، يليها إيطاليا ٢١% ثم تونس ٨% واليونان ٧% والبرتغال ٥%. وتستورد إيطاليا وحدها ٣١% من واردات زيت الزيتون بالعالم ثم أمريكا ١٦% وفرنسا ٦%. وبالنسبة لزيتون المائدة تصدر أسبانيا حوالي ٤٣% من صادرات العالم والتي بلغت حوالي ٩٣٥,٤٨٩ ألف طن ، ثم اليونان ١٤% ، والأرجنتين والمغرب حوالي ٩% ، تركيا ٧% وبيرو ٣% ، و مصر ٣% والبرتغال وإيطاليا ٢%. وتستورد أمريكا حوالي ١٤% من واردات العالم من زيتون المائدة والتي بلغت حوالي ١٠١٤,٧٣٠ ألف طن ، و روسيا ١٢% ، و البرازيل ١٠% ، وفرنسا ٨% ، وإيطاليا والمانيا حوالي ٧% .

كما أوضحت النتائج أن مساحة المحصول على مستوى العالم تتزايد بمقدار ١٥٣,٢ ألف هكتار سنويا تمثل ١,٦% من المتوسط والذي بلغ حوالي ٩٣٩٢,٤ ألف هكتار خلال ٢٠٠٠-٢٠١٦. ويتزايد الإنتاج بمقدار ٢٤٠,٦ ألف طن سنويا وبمعدل سنوي حوالي ١,٣٥% من إنتاج العالم والذي بلغ حوالي ١٧,٨ مليون طن.

وأوضحت نتائج مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لسلاسل قيمة الزيتون خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠١٦ : أن الأردن ومصر واليونان يحققون ميزة تنافسية مرتفعة في تصدير محصول الزيتون الخام (أكثر من ٥٠) ، بينما تحقق كل من أسبانيا وسوريا والبرتغال ميزة تنافسية متوسطة (١٠-أقل من ٥٠) ، وتحقق المغرب ميزة تنافسية منخفضة مقارنة بباقي الدول المصدرة (من ١ لأقل من ١٠). تتمتع تونس وحدها بميزة تنافسية

مرتفعة في إنتاج زيت الزيتون ، بينما تحقق كل من البرتغال واليونان والمغرب ميزة تنافسية متوسطة ، في حين تحقق كل من أسبانيا وإيطاليا ميزة تنافسية منخفضة على الرغم من كونهما أكبر دولتين في تصدير زيت الزيتون إلا أنهما يعتبران أيضا من أكبر الدول المستوردة للزيت. تحقق كل من المغرب واليونان ميزة تنافسية مرتفعة في تصدير زيتون المائدة ، بينما تحقق الأردن ميزة متوسطة ، وتحقق كل من البرتغال ومصر وسوريا ميزة تنافسية منخفضة مقارنة بباقي الدول المصدرة.

وتبين أن هناك ٤ أنماط للتنافسية هي : دول تتمتع بميزة تنافسية على طول السلسلة (المحصول ، والزيت ، وزيتون المائدة) وهي اليونان والمغرب والأردن وسوريا والبرتغال ، وأخرى تتمتع بميزة تنافسية للمحصول وزيتون المائدة كما في مصر أو المحصول والزيت كما في أسبانيا، ودول تتمتع بميزة تنافسية للزيت فقط كما في تركيا وإيطاليا وتونس.

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لمحصول الزيتون بين مصر وكل من اليونان والأردن إلى الأثر الإيجابي لمتغير السعر النسبي (اليونان/مصر)، حيث بلغ حوالى (٩,٦) مما يمنح مصر ميزة تنافسية أعلى من اليونان في تصدير المحصول ، إلا أن الأثر السلبي للسعر النسبي (الأردن/مصر) و الذى بلغ حوالى (-٩,١٥)، يقلل من تلك الميزة مقابل صادرات الأردن ومن الممكن تفسير ذلك بوجود قيادة سعرية للأردن على مستوى الدول المصدرة للمحصول.

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيت الزيتون بين اليونان وكل من تونس والبرتغال إلى الأثر السلبي لكل من معامل إنحدار السعر النسبي (تونس/اليونان) (-2.9)، ومعامل القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (الذى يعكس درجة عدم الإستقرار) (تونس/اليونان) (-٠,٣٧٧)، بمعنى أن زيادة ١% فى المعاملين (تونس/اليونان) تضعف من النسبة قدرة اليونان التنافسية بحوالى ٢,٩% ، ٠,٣٧٧% على الترتيب.

وتشير نتائج نموذج محددات القدرة التنافسية لزيتون المائدة بين اليونان وكل من المغرب والأردن إلى الأثر الإيجابي لمعامل إنحدار السعر النسبي (المغرب /اليونان) (١,٨)، (الأردن /اليونان) (٠,٤٨)، أى أن زيادة ١% فى السعر النسبي بين اليونان وكل من المغرب والأردن على الترتيب ، تؤدى إلى زيادة القدرة التنافسية لليونان بمقدار ١,٨% ، ٠,٤٨%.

**ووفقا لما سبق يوصى البحث** بضرورة تحسين سلاسل قيمة محصول الزيتون على مستوى التجارة الدولية بالتركيز على أنشطة التصنيع الغذائى لمنتجات زيت الزيتون وزيتون المائدة لضمان تحقيق قيمة مضافة أعلى لتصدير تلك المنتجات مع تقليل التركيز على تصدير المحصول الخام الذى يحرم الدول وبصفة خاصة الدول النامية بجنوب المتوسط من تلك القيمة المضافة.

### المراجع:

- ١- إيمان سالم البطران، محددات القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧)، العدد (٧)، ٢٠١٦.
- ٢- إيمان فريد امين قادوس، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء فى السوق الإيطالى،، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧)، العدد (٢)، ٢٠١٦.
- ٣- بن عامر عبد الكريم "نمذجة سلاسل القيمة باستعمال الأساليب الكمية كأداة إستراتيجية لدعم اتخاذ القرار مع دراسة حالة شركة أطلس كيمياء بمغنية"، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، جامعة أبى بكر بلقايد، ٢٠١٠.



٤- محمود ببيلي ، ختام السمية ،بشار بدرو، "قياس تنافسية صادرات البندورة السورية في السوقين العراقي والروسي باستخدام مؤشر المركب للتنافسية المركز الوطنى للسياسات الزراعية" ورقة عمل ٦٤ ،فبراير ٢٠١٦ ،دمشق

٥- محمود محمد فواز (دكتور)، سرحان احمد سليمان (دكتور): القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، جامعة المنصورة، كلية الزراعة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد (٧)، العدد (٢)، فبراير ٢٠١٦.

٦- مؤتمر الامم المتحدة للتفاوض على الاتفاق الدولي لزيت الزيتون وزيتون المائدة، ٥-٩ اكتوبر، جنيف، ٢٠١٥

7- Carlo Bernini Carri, Maria Sassi, Trade and Competitiveness of the Mediterranean Countries on the Olive Oil Market, Mediterranean Conference of Agro-Food Social Scientists. 103rd EAAE Seminar 'Adding Value to the Agro-Food Supply Chain in the Future Euromediterranean Space'. Barcelona, Spain, April 23rd - 25th, 2007.

8- David Leishman, Dale J. Menkhaus, Glen D. Whipple, Revealed Comparative Advantage and the measurement of International Comparativeness for Agricultural Commodities: An Empirical Analysis of Wool Exporters , [Western Agricultural Economics Association](#) > [Annual Meeting, July 11-14, 1999](#)

9- FAOSTAT.

## الملاحق

## جدول (١) إنتاج وتصدير محصول الزيتون ومنتجاته التصنيعية من الزيت وزيتون المائدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

التصدير												المنتجات المصنعة (زيت زيتون وحفظ وتخيل الزيتون)					إنتاج محصول الزيتون			
الزيتون المحفوظ والمخلل			زيت الزيتون العادي			زيت الزيتون البكر			محصول الزيتون			% تصنيع التخيل والحفظ إلى الاجمالي (٣)/(٧)=(٨)	كمية إنتاج الزيتون المحفوظ والمخلل ألف طن (٧)	% تصنيع الزيت من الاجمالي (٣)/(٥)=(٦)	كمية إنتاج الزيت ألف طن(٥)	% من إنتاج المحصول (١)/(٣)=(٤)	إجمالي كمية المنتجات المصنعة ألف طن (٣)	صافي العائد مليون دولار (٢)	كمية الإنتاج ألف طن (١)	
القيمة مليون دولار (٢٠)	% من الإنتاج (١٩) = /(١٨) (٧)	كمية الصادرات ألف طن (١٨)	القيمة مليون دولار (١٧)	% من الإنتاج (١٦) =/(١٥) (٥)	كمية الصادرات ألف طن (١٥)	القيمة مليون دولار (١٤)	% من الإنتاج (١٣) =/(١٢) (٥)	كمية الصادرات ألف طن (١٢)	القيمة مليون دولار (١١)	% من الإنتاج (١٠) =/(٩) (١)	كمية الصادرات ألف طن (٩)									
٨١٨,٣	٧,٨	٤٠٠	١٥٦,٢	٥,٣	٧١,٣	٢٥١٧,٨	٦٠,٤	٨١٢	٧,٥	٠,٠٦	٤,١	٧٩,٣	٥١٦١	٢٠,٧	١٣٤٥,٢	٩٢,٦	٦٥٠٦,٢	٥٣٥٣	٧٠٢٩,٣	العالم
٥٩,٢	٠,٦٩	١٧	٩٠	٧,٦	٣٨,٨	١٥٩٢,٢	٧٠,١	٣٥٧,٤	٤,٥	٠,٠٥	١,٦	٨٢,٨	٢٤٥٠,٣	١٧,٢	٥٠٩,٥	٩٦,٢	٢٩٥٩,٨	٢٤٦٤,٣	٣٠٧٨	إيطاليا
٣٨٥,٩	٩,٧	١٣١,٢	٣٨,٧	٨,١	٢٦,٣	٤١٥	٣٥,٧	١١٥,٧	١٤,٢	٠,٢٣	٤,٩	٨٠,٧	١٣٥٦,٣	١٩,٣	٣٢٣,٧	٧٩,٧	١٦٨٠	١٥٥٤,٣	٢١٠٦,٦	اليونان
١١٣,١	٦,٦	٦٨,٥	٥,٥	١,٣	٢,٤	١٢١,٢	١٩,٨	٣٦,٧	٠,٠٤٥	٠,٠٠١	٠,٠٢١	٨٤,٨	١٠٣١,٢	١٥,٢	١٨٥,٣	٧٣,٠٥	١٢١٦,٥	١٣٣٣,٤	١٦٦٥,٣	تركيا
١٣٥,٦	٨,٢	٨٠,٦	٥,٧	٣,٥	٤,٦	٤٧,٦	١٤,٧	١٩	٠,١٨٢	6.4E-5	٠,٠٨٨	٨٥,٨	٩٨٥,٤	١٤,٢	١٢٩,٦	٣٨,٣	٥١٩	١٠٨٤,٩	١٣٥٤,٩	المغرب
٦,٥	.....	٦,١	٠,٥٧٧	.....	٠,١٩٣	٨٤,٦	.....	٢٦,٧	.....	.....	.....	.....	.....	.....	١٨٩,٢	.....	.....	٧٩٠,٢	٩٨٦,٨	سوريا
١,٧	١,٦	١,١	١٣,١	٤,٩	٨,٣	٣٦٨,٤	٧٦,٨	١٢٨,٣	٠,٠٤٨	٥,٦	٠,٠٤٩	٨٠,٤	٦٨٤,٣	١٩,٦	١٦٧	٩٧,٣	٨٥١,٣	٧٠٠,٢	٨٧٤,٥	تونس
٤٥,٩	.....	٢٩,١	٠,٨٤٦	٢,٧	٠,١٩٣	٣,٦	١٦,٩	١,٢	٣٥,٧	.....	٢٤,٥	.....	.....	.....	٧,١	.....	.....	٣٨٥,١	٤٨٨,٩	مصر
٢٩,٩	٥,٨	٢١,٧	٨,١	٦,٢	٥,١	٣١٩,٦	٩٦,٥	٧٩,٢	٩,٠٢	٢	٦,٦	٨٢,١	٣٧٥,٥	١٧,٩	٨٢,١	٩٢,٩	٤٥٧,٦	٣٣١	٤٩٢,٧	البرتغال
٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠٧	.....	.....	.....	٠,١٠٨	٠,٠٧	٠,٠٣٧	.....	.....	..	٨٥,١	٣٠٢,١	١٤,٩	٥٢,٧	٧٤,٩	٣٥٤,٨	٣٧٩,٣	٤٧٣,٧	الجزائر

المصدر: FAOSTAT

## **The competitiveness of olive commodity chains in Egypt & the Mediterranean countries**

**Elham I.Y. Abdelaal**

**Assistant Prof. Agricultural Economics**

**Socioeconomic Dept. Desert Research Center, Egypt**

**Mohamed A. M. Sokar**

**Researcher of Agri Economics**

### **Summary**

The research aims to analyzing the competitiveness of the olive crop and its products (olive oil and table olives) among the most important producing and exporting countries in the Mediterranean countries. Spain is producing 37% of the crop in the Mediterranean countries, which amounted to 17.674 million tons during the period 2010-2016, followed by Italy 16%, Greece 12%, Turkey 9% and Morocco 8%, then Syria 5%, Tunisia 4%, then Egypt & Portugal 3% Egypt exports about 49% of the crop in the world, which amounted to 50.335 thousand tons, followed by Portugal, Greece, Spain, Jordan and Italy .USA imports about 23% of the crop and and Italy, Spain and Portugal import about 45% of the crop, which amounted about 41.009 thousand tons. For olive oil ; Spain exports 49% of the world's exports, which amounted to 1657.729 tons, followed by Italy, 21%, Tunisia, 8%, Greece, 7% and Portugal, 5%. Italy imports 31% of the world's olive oil imports, 16% and France 6%. For table olives, Spain exports about 43% of the world's exports, amounting to 935.489 thousand tons, followed by Greece, 14%, Argentina, Morocco, 9%, Turkey 7%, Peru 3%, Egypt 3%, Portugal and Italy 2%. USA imports about 14 percent of world imports of table olives, which amounted to 1014,730 tons, Russia 12%, Brazil 10 %, France 8 %, Italy and Germany 7 %..The results showed that the world's crop area increased by 153.2 thousand hectares annually, representing 1.6% of the average, which reached about 9392.4 thousand hectares during 2000-2016. Production is increasing by 240.6 thousand tons annually by increasing rate of about 1.35% of the world's production, which is about 17.8 million tons.The results of the Revealed comparative Advantage index of olive value chains during the period 2002-2016 showed that Jordan, Egypt and Greece are achieving a high competitive advantage in olive exports (more than 50), while Spain, Syria and Portugal achieved a moderately competitive advantage (10 - less than 50) Morocco has a low competitive advantage compared with the rest of the exporting countries (from 1 to less than 10). Tunisia alone records a high competitive advantage in the production of olive oil, while Portugal, Greece and Morocco have a moderately competitive advantage, while Spain and Italy achieved a low competitive advantage although they are the two

largest exporters of olive oil , Morocco and Greece have a high competitive advantage in exporting table olives, while Jordan has a moderately advantage, and Portugal, Egypt and Syria have a low competitive advantage compared to other exporting countries. There are four types of competitiveness: competitive countries along the chain (crop, oil and table olives): Greece, Morocco, Jordan, Syria and Portugal; others with competitive advantage of crop and table olives, as in Egypt, or oil and crop as in Spain; and a chain with oil only as in Turkey, Italy and Tunisia. The results of olive crop competitiveness determinants between Egypt and Greece and Jordan have a positive effect on the relative price (Greece / Egypt), (9.6), that gives Egypt a higher competitive advantage than Greece in exporting the crop. However, the negative effect of the relative price / Egypt), (-9.15), reduces this advantage against Jordan's exports and this can be explained by the existence of price leadership for Jordan. The results of the olive oil competitiveness determinants between Greece and Tunisia and Portugal refers to the negative impact of the relative price (Tunisia / Greece) (-2.9), and the export requirements satisfaction (which reflects the degree of instability) (Tunisia / Greece) (-0.377), meaning that a 1% increase in the relative price coefficient, Greece's competitiveness weakened by 2.9%, 0.377%, respectively. The results of the table olives competitiveness determinants between Greece and Morocco and Jordan refers to the positive impact of relative price coefficient (Jordan / Greece)(1.8), (0.48), ie, 1% increase in the relative price between Greece and Morocco and Jordan, respectively, would increase Greece's competitiveness by 1.8% , 0.48%. According to the mentioned results, it is recommended to improve the value chains of the olive crop at the level of international trade by focusing on the food processing activities of the olive oil and table olives products to ensure higher value added for the export of these products while reducing the focus on export of the raw crop which deprives countries specially developing one located south of the Mediterranean from this value added.